مختارات من الصحف العبرية

العدد 4178، 4-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من القصف الإسرائيلي على غزة
(نقلاً عن "يسرائيل هيّوم")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

نير دفوري: إسرائيل لن تتمكن من تحقيق أهداف الحرب بالاعتماد على العمل العسكري فقط 2

يوحنان تسوريف: "حماس" وتجدُّد إطلاق النار في القطاع – هلع إلى جانب إخفاق في الإدراك 5

آفي يسسخاروف: نتنياهو يرفض عودة السلطة إلى غزة لكنه لا يقدم بديلاً 7

شيلي يحيموفيتش: إعدام في الغرب المتوحش 9

أخبار وتصريحات

قوات الجيش الإسرائيلي تواصل اقتحام جنين ومخيمها وعدة بلدات في محافظتها 12

رئيس جهاز "الشاباك" يتوعّد باغتيال قادة "حماس" في تركيا قطر ولبنان أيضاً 12

الحوثيون يعلنون استهداف سفينتَين إسرائيليتَين في باب المندب 14

تقرير: في معارضة معلنة لموقف بايدن، نتنياهو يتعهد عدم السماح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة بمجرد نجاح إسرائيل في إطاحة حركة "حماس" 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

نير دفوري – رئيس قسم شؤون الجيش والأمن في شركة الأخبار الإسرائيلية
"موقع N12، 3/12/2023

إسرائيل لن تتمكن من تحقيق أهداف الحرب
بالاعتماد على العمل العسكري فقط

- في هذا الوقت الذي يتوجّه الجيش الإسرائيلي منذ الآن إلى خانيونس، هناك سؤال بات يُطرح الآن، والذي أصبح أكثر مركزيةً وأهميةً من أي وقت مضى: هل في إمكان إسرائيل تحقيق أهدافها الطموحة التي وضعتها نصب عينيها، فقط من خلال العمل العسكري؟ الإجابة الواضحة عن هذا السؤال، هي كلا.
- يتوجّب على إسرائيل، منذ الآن، البدء بالتخطيط لليوم الذي يتلو الحرب. إن العملية العسكرية، مهما حققت من نجاحات، لن يمكنها خلق واقع جديد، من دون تحرُّك سياسي واسع النطاق، قادر على تغيير الواقع. من أجل تحقيق هذا الهدف، تحتاج إسرائيل إلى القدرة على إنهاء التحرك العسكري، أو أن تحقق تقدماً كبيراً خلال الفترة الزمنية الشرعية الممنوحة للعمل العسكري. إن الدخول إلى خانيونس، بعد تهجير السكان، يجب أن يكون واسع النطاق ومفاجئاً في آن معاً، من الجو والبر، لكن هذا الدخول يجب أن يتم بمسؤولية كبيرة، وفي ظل محاولة لتقليص نطاق الأذى تجاه مَن لا يريدون إيذاء الجيش.
- تحمل هذه الحرب فرصة للاستفادة من المكانة التي وصلت إليها إسرائيل، وهذه الفرصة كامنة في محاولة إقامة تسوية أمنية وسياسية جديدة على جميع الجبهات. يمكن أن يحدث هذا بالعمل مع جهات دولية، وقبالة أنظار الجمهور في إسرائيل. أمّا على صعيد المواجهة مع لبنان، يبدو أن إسرائيل تتقدم نحو مرحلة ستضطر فيها إلى استخدام قوة نارية بالتزامن مع بذل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جهود سياسية. إن التسوية السياسية المقصودة، في السياق اللبناني، عليها أن تضمن تحقيق واقع يحدّ من انتشار مقاتلي حزب الله جنوبي نهر الليطاني. إلى جانب كل ما تقدم، يجب صوغ رؤية بشأن الجهة التي ستشرف على هذه المسألة، والطريقة التي ستتمكن إسرائيل من خلالها من تحقيق هذا الهدف.

- أحد أهم التحديات التي تواجه إسرائيل اليوم هي إزاء الشرعية الدولية. والتحدي ناجم عن أن العمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، يمكن للدول الغربية احتواؤها، أو استيعابها. لذلك، هناك معركة تدور بالتوازي على المهلة الزمنية الممنوحة لإسرائيل للعمل على الأرض. والجهد مزدوج. من جهة، تحقيق انجازات عسكرية، لكن من جهة ثانية، الحرص على عدم إيذاء المدنيين، وهو ما يضمن استمرار الدعم الأميركي لها.

انقلاب في الجيش، انقلاب في المجتمع

- يهتمون في إسرائيل بمسألة استمرار الحرب وطول النفَس فيها طوال الوقت. ويعتقدون في الجيش أن الأمور تجري على الأرض في ظل توازُن صحيح بين محاولة تحقيق الأهداف العسكرية على الأرض، وبين وتيرة التقدم في اتجاه تحقيق هذه الأهداف. على سبيل المثال: إن ما سيتيح استمرار الأعمال القتالية في المنطقة الحضرية في خانيونس هو إجلاء السكان عنها. من ناحية أُخرى، يتحقق الجيش الإسرائيلي، طوال الوقت من كيفية مراعاة المصالح والمطالب الأميركية، من دون تعريض جنودنا للخطر على الأرض، من دون داعٍ.
- الوصول إلى قلب تحرُّكنا في قطاع غزة، هو الدخول إلى خانيونس ومحاولة القضاء على قيادة حركة "حماس". هل الأمر معقّد بسبب ضغط المجتمع الدولي؟ هو كذلك! إن الساعة تدق والوقت ينفد، لكن المدة المتاحة أيضاً تفسح لنا حيّز عمل مهماً. إن الجيش الإسرائيلي قادر على التوضيح للأميركيين ما الذي يقوم به، وكيف يقوم به.
- نقطة أُخرى يتوجب علينا مقاربتها: صمود المجتمع الإسرائيلي. ليس الجيش الإسرائيلي وحده هو مَن يحدد مدة استمرار الحرب، فهناك أيضاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجمهور الإسرائيلي الذي يدرك أن ما قامت به حركة "حماس" في هجمتها، هو من الفظاعة بمكان، بحيث يجبرنا على بذل الجهد، ودفع الأثمان الباهظة، لكي نتمكن من تغيير الواقع. إن الجمهور الإسرائيلي هو أيضاً راغب في تحقيق واقع حياة مختلفة.

- فضلاً عمّا تقدّم، نضيف أن الجيش الإسرائيلي يأخذ في الاعتبار، فيما يتعلق بالجهد الحربي، اعتماده على المساعدات الخارجية أيضاً، وهي التي توفر لإسرائيل الموارد والذخائر والإمدادات وقطع الغيار. هذا الاعتماد مرتبط، ارتباطاً مباشراً، بالشرعية الدولية التي نحصل عليها. أمّا في المستقبل، فلعله من الواجب علينا أن نحاول تصنيع هذه القدرات، لكي نكون مستقلين، ولا نعتمد على الآخرين فيما يخص الصناعات الحربية. إن ما حصلنا عليه من إمدادات اليوم، يمثل فرصة هائلة سُنحت لإسرائيل، في المجالين التكنولوجي والصناعي، يمكننا من خلالها أن نقلص اعتمادنا على دول أُخرى في الحروب.
- كل ما تقدّم هو جزء من المرحلة التاريخية التي نمر بها، والتي يتوجب على إسرائيل، في إطارها، أن تعيد بلورة الحدود، والدفاعات الإقليمية، إلى جانب إعادة صوغ العقد الاجتماعي داخل الدولة. علينا أن نعود إلى صوغ عقد متفق بشأنه من ناحية تحمُّل الأعباء، والإسهام القائم على المساواة، في دعم المجتمع. علينا أن نخلق اقتصاداً قادراً على تحقيق الاكتفاء، بحيث ينتج لنفسه، ومن أجل نفسه، علينا أن نطور نظام تعليم تكنولوجي، وقدرات بحثية واختراعات جديدة، علينا أن نعيد إلى المعلمين مكانتهم اللائقة في المجتمع، إلخ.
- سيكون هناك مَن يحاول سحبنا إلى الانقسام الذي كان قائماً في مجتمعنا قبل تاريخ السابع من تشرين الأول/أكتوبر. إن الإخفاقات التي جرت في يوم "السبت الأسود"، ستُلزم الجيش إعادة بناء نفسه من جديد، وبناء نظرية عملانية وتنظيمية جديدة، كذلك في بناء القوة. كل ذلك، إلى جانب صوغ عقيدة دفاعية وهجومية جديدة. هذا التغيير قادم لا محالة في صفوف الجيش، وكلنا أمل بأن يؤثر أيضاً في المجتمع الإسرائيلي، إذا كان هذا المجتمع راغباً حقاً في الحياة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>يوحنان تسوريف – باحث رفيع في معهد دراسات الأمن القومي. متخصص في مجال العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، والمجتمع الفلسطيني، والاستيطان</u>
"موقع معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)"، 3/12/2023

"حماس" وتجدُّد إطلاق النار في القطاع–
هلع إلى جانب إخفاق في الإدراك

- يتسبب انتهاء وقف إطلاق النار والعودة إلى العمل العسكري البري، برفع منسوب القلق لدى سكان قطاع غزة. طلبات الجيش الإسرائيلي من السكان، التي تم توزيعها بواسطة منشورات ورسائل عبر وسائل الإعلام، بالتوجه إلى الغرب والجنوب، نحو رفح، والابتعاد عن خط الحدود مع إسرائيل، بالإضافة إلى المعلومات التي وصلت إلى السكان خلال وقف إطلاق النار، فيما يتعلق بحجم الخراب والتدمير، والذي تكشّف في شمال القطاع مع توقّف قصف سلاح الجو الإسرائيلي، كلها عوامل تُفاقم قلق السكان الغزيين من محاولة إسرائيلية لخلق واقع مشابه لما حدث في شمال القطاع، في منطقة خانيونس والجنوب، وهي المنطقة التي تزداد الكثافة السكانية فيها، نتيجة استيعاب سكان شمال قطاع غزة الذين استجابوا لنداءات الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وتحركوا نحو الجنوب. إن خشية الغزيين من حدوث نكبة إضافية، ومحاولة إسرائيل طردهم إلى الجنوب، عبر الحدود المصرية، وسيطرة إسرائيل على أراضي القطاع، بعد تهجير سكانه، هما بمثابة "Deja vu" فلسطيني، يخشى الجميع من وقوعه. إن الارتباك الذي تثيره الخريطة التفاعلية التي قام الجيش الإسرائيلي بنشرها بين السكان، بواسطة تطبيق يرسَل إلى هواتفهم الخليوية، يُعتبرإسهاماً إضافياً في إذكاء نار هذه المخاوف.
- تهتم حركة "حماس"، التي لا تُبدي أي اهتمام حقيقي بمصائر السكان المدنيين منذ بداية الحرب، بتمديد وقف إطلاق النار بشدة، لكنها تعتقد أن في إمكانها إجبار إسرائيل على دفع أثمان باهظة في مقابل المخطوفين الذين ظلوا في قبضتها. لقد أوضح خليل الحية، وهو من قياديي حركة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"حماس"، وعلى ما يبدو، هو مقرب من السنوار، أن "حماس" مستعدة الآن أيضاً، بعد تجدُّد إطلاق النار، لهدنة جديدة، لكي تطلق سراح المسنين من الرجال المخطوفين. وأشار إلى بقاء 3 مخطوفات فقط من فئة النساء والأطفال في قبضة حركة "حماس" وسائر الفصائل، والمخطوفات الثلاث تنطبق عليهن المعايير التي تم تحديدها في الصفقة الماضية؛ وأضاف أن إطلاق "حماس" سراح أي مخطوفين من فئة أُخرى، سيستوجب تحديد قواعد جديدة. وفي موازاة تصريحات الحية، أوضح صالح العاروري، نائب إسماعيل هنية، أن الأفق انسدّ أمام التوصل إلى صفقة جديدة، إلى أن يتم إعلان وقف نهائي لإطلاق النار، وأن الصفقة التي تم إجراؤها خلال الأسبوع الماضي، لم تكن لتتمّ، لولا الدوافع الإنسانية.

- يبدو أن لا خلافات حقيقية بين التصريحَين. فمواقف هذين المسؤولَين في حركة "حماس" لا تعكس أي وعي، بشأن التغيير الجاري في إسرائيل حيال "حماس"، بعد "المجزرة" التي نفّذها عناصرها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر في مستوطنات النقب الغربي. ويستمران في تقديرهما أن إسرائيل ستظل مستعدة لدفع أثمان باهظة في مقابل استعادة المخطوفين، كما يعتقدان أن الوقت يلعب لمصلحتهما. وفي رأيهما، أن اهتمام إسرائيل بإطلاق سراح مواطنيها، وضغط أبناء عائلات المخطوفين، والدعم الذي تتلقاه هذه الأُسر من الجمهور الواسع، هي العوامل التي ستحسم الأمور في نهاية المطاف، من أجل التوصل إلى صفقة تضمن الشروط الجديدة التي ستضعها حركة "حماس".
- وبكلمات أُخرى، فإن ثقافة "الصمود" لا تزال هي التي توجّه خطى حركة "حماس". بيْد أن "غطرسة" الحركة تُظهر أنها لم تتمكن من تعلّم أي درس خلال الأيام الماضية، على الإطلاق، كما يُظهر التصريحان أن حركة "حماس" لم تستوعب، ولم تدرك على الإطلاق التغيير الذي جرى في موقف الجمهور الإسرائيلي تجاهها. وهذا كله يوضح لنا أنه لا يزال أمام إسرائيل كثير من العمل الذي يجب أن تقوم به.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

آفي يسسخاروف – محلل سياسي
"يديعوت أحرونوت"، 4/12/2023

نتنياهو يرفض عودة السلطة إلى غزة
لكنه لا يقدم بديلاً

- السلطة الفلسطينية حذّرت إسرائيل في العقد الأخير من مغبة إضعافها، مرات لا تحصى. وبعثت بالرسائل مرات عديدة، لكن هذه الرسائل أُهملت لأنها لا تتلاءم مع سياسة حكومات نتنياهو: تقوية "حماس" وإضعاف السلطة. مصدر في السلطة قال لي خلال حديث، إنه في كل اجتماع على مستوى رفيع، كانت تُنقل رسائل واضحة إلى نتنياهو بشأن المخاطر المترتبة على سياساته هذه، وأساساً، بسبب الخطر الذي تشكله على استقرار الضفة الغربية، وازدياد التأييد وسط الجمهور الفلسطيني لـ"حماس". اليوم، يقول المصدر نفسه، إن خيار عودة السلطة إلى غزة لم يعد ذا صلة بسبب الموقف الواضح والهجومي لرئيس الحكومة.
- وفي الواقع، حتى في خطابه في نهاية يوم السبت، كرر نتنياهو رفضه المطلق لإمكان عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، بعد حرب "السيوف الحديدية". يقول أحد المصادر في المؤسسة الأمنية إن "المستوى السياسي لا يريد حُكماً عسكرياً إسرائيلياً. ماذا يريد؟ الأونروا؟ الأمم المتحدة؟ ربما السويد. يجب أن نفهم، لا يوجد خيار دولي جدي. لا يوجد أحد ينتظر "بالدور" ليتحمل مسؤولية إدارة قطاع غزة. إذا كانت إسرائيل لا تريد تحمُّل هذه المسؤولية، فعليها أن تفهم أن السلطة الفلسطينية هي الجهة التي يجب أن تأخذها في الاعتبار في اليوم التالي لما بعد 'حماس' في غزة."
- يبدو كلام نتنياهو حازماً للغاية، لكن من الواضح أنه يهدف في الأساس إلى منع تسلُّل الأصوات من الليكود إلى حزب بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. ومن المحتمل جداً أنه على الرغم من تصريحاته الهجومية، فإنه سيضطر إلى أن يقبل، على مضض، وبطريقة أو بأُخرى، بجهة لها علاقة بالسلطة الفلسطينية، ربما ليس عودتها برئاسة أبو مازن، بل عودتها إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العمل ضمن إطار كيان، أو جهة أُخرى تتعاطف مع "فتح".

- من بين الكيانات القادرة على تشكيل أساس لإدارة القطاع في اليوم التالي لما بعد "حماس"، هي اللجنة المدنية في غزة، المؤلفة من مجموعة من موظفي السلطة الفلسطينية الذين يعالجون القضايا الإنسانية والمدنية، مثل مشكلة المياه وإصلاح البنى التحتية في الأيام العادية. هؤلاء الأشخاص موجودون في غزة، وما زالوا يتقاضون رواتبهم من السلطة، وطوال أعوام، كانوا ذراع وساطة بين "حماس" وبين إسرائيل، بشأن كل ما له علاقة بالنشاطات المدنية على الأرض. ومن المحتمل أن يظهر في المستقبل من هذه اللجنة كيان، أو أشخاص يأخذون على عاتقهم إدارة غزة.
- ثمة إمكان آخر، يوجد حوله كثير من اللغط، هو عودة محمد دحلان إلى القطاع. وهو المسؤول السابق في "فتح"، الذي طردته "حماس" من غزة في الماضي، ثم طرده أبو مازن من الضفة الغربية، بعد أن شكّ في أنه يحاول القيام بتمرّد ضده. دولة الإمارات تؤيد عودة دحلان ويده اليمنى سمير مشهراوي، الذي التقى، مؤخراً، كبار مسؤولي "حماس"، إسماعيل هنية وخليل الحية، وزار قطر. كما أثنى على هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر في قناة الجزيرة، ويبدو أنه تصالح مع "حماس".
- تحاول الولايات المتحدة أيضاً فحص خيارات اليوم التالي للحرب. ووفقاً لمصادر فلسطينية رفيعة المستوى، تحاول إدارة بايدن، علناً، الدفع قدماً بعودة السلطة إلى القطاع، والقيام بإصلاحات شاملة تطال بنيتها، أي تغييرها من الداخل، ووقف الفساد والتحريض، وحتى إجراء انتخابات. وبحسب كلام هذه المصادر، الإدارة لا تريد الدعوة إلى انتخابات بعد الحرب مباشرة، لأن "حماس" يمكن أن تحظى بأغلبية ساحقة. الإدارة الأميركية تريد أولاً عملية إعادة إعمار غزة، بعدها إجراء انتخابات، ولاحقاً، انتخاب رئيس آخر للسلطة.
- في إسرائيل، شُكّل طاقم خاص في وزارة الدفاع، يشارك فيه جنرالات سابقون، مثل غيورا آيلند وتامير هايمن، يعملون على خيارات اليوم التالي للحرب، لكن في مكتب رئيس الحكومة، يرفضون البحث في مستقبل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع، خوفاً من الضرر السياسي الذي يمكن أن يلحق بنتنياهو إذا أبدى استعداده للبحث مع السلطة عن حل يتعلق بقطاع غزة.

- في هذه الأثناء، تبدو الأوضاع السياسية والاقتصادية والرسمية للسلطة سيئة جداً. هناك غضب كبير لدى الجمهور الفلسطيني ضدها، لتجاهُلها مشكلات غزة. والجمهور في الضفة غير راضٍ عن استمرار التعاون الأمني والمدني مع إسرائيل، والذي لا يزال موجوداً بصورة جزئية. كما اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدداً غير قليل من ناشطي "حماس" مؤخراً، بينما اعتقل الجيش والشاباك المئات منهم. وتستمر الاجتماعات الأمنية على مستوى منخفض. الجانب الأميركي يستمد التشجيع من ذلك، وهذا مفهوم لأن الأميركيين يريدون الحصول على تعهدات من إسرائيل بدورٍ ما للسلطة الفلسطينية في غزة، بعد طرد "حماس"، لكن حتى الآن، لا تزال إسرائيل ترفض ذلك.

<u>شيلي يحيموفيتش – زعيمة حزب "العمل" سابقاً</u>
" يديعوت أحرونوت"، 3/12/2023

إعدام في الغرب المتوحش

- صباح يوم الخميس، كان المحامي يوفال كاستلمان، البالغ من العمر 38 عاماً، في طريقه إلى العمل في لجنة الخدمة المدنية. أمر طبيعي جداً. وفي لحظة، سيكتشف أنه شجاع بشكل استثنائي. وأنه أنقذ حياة كثيرين. وفي لحظة أيضاً، سيتم اعدامه. لقد وجد نفسه أمام هجوم خطِر في القدس. المواطنون المرعوبون حاولوا الهروب، أو انبطحوا أرضاً. أمّا هو وحده، بحسب شهادات الموجودين في المكان، قام بعكس ذلك، واندفع من دون تردّد. مكشوفاً، من دون واقٍ ضد الرصاص، وقتل بمسدسه "مخربَين"، وهما يطلقان النار، وأنهى الحدث. وبعد وصول جنود الاحتياط بأسلحتهم، وبدأوا بإطلاق النار، فهِم مباشرة ما يحدث، ألقى مسدسه على الأرض، وخلع معطفه، كي يوضح أنه غير مسلح، جثا على ركبتَيه، وصرّح: أنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيلي. لكن هذا لم يساعده.

- الفيديو الذي يوثّق الحادث يدفع إلى الجنون. رصاصة، وبعدها رصاصة، وبعدها تأكيد للموت. هذا لم يكن إطلاق نيران صديقة، كما ادّعت البيانات المستفزة الصادرة عن الشرطة والجيش، الذين رفضوا في البداية التحقيق في الحادثة، على الرغم من أن العلم الأسود كان يرفرف فوقها. هذا كان إعداماً. إنه الغرب المتوحش. ما جرى كان مخالفاً للقانون، ولأوامر فتح النار، ولطهارة السلاح. وهذا صحيح أيضاً، حتى لو كان الحديث يدور حول "مخرب". كنا أمام إليئور آزريا رقم 2 [الذي قتل في سنة 2016 فلسطينياً ملقى على الأرض، على الرغم من أنه لم يشكل خطراً]، لكن وبسبب الظروف، فإن المأساة مضاعفة. لقد بقي يوفال على الأرض وقتاً طويلاً، وهو يسبح في دمه، ذلك بأن أحداً لم يكن يريد مساعدة "مخرب". وصل إلى المستشفى باسم مجهول، كما قالت أخته، بألم. وفي اليوم التالي، مات متأثراً بجروحه. مَن يتجاهل القانون والأخلاق عندما يطلق النار، بجُبن، على "مخرب" مصاب، هو يطلق النار، بجُبن أيضاً، على يهودي غير مسلح يرفع يديه استسلاماً.
- مُطلق النار تفاخر في مقابلة مع القناة 14، وذلك خلال دقيقة التباهي التي استمتع بها، قبل أن تُكشف الحقيقة. صورته واسمه نُشرا في كل مكان، تحت عنوان "بطل". وبعد ذلك، منعت الشرطة نشر اسمه. وفي المقابلة نفسها، قال أيضاً إنه جزء من "شبيبة التلال" وأنه فخور بذلك، وفي الوقت نفسه، اعترف أيضاً أنه مع بدء العملية، انبطح على الأرض. وبعد ذلك نهض، وخسارة أنه نهض. وصل كما يبدو، بعد أن انتهى الحدث، وأعدم يوفال كستلمان.
- لقد حصل بعدها على احتضان كبير من قيادته المشبوهة، عضوا الكنيست تسفي سوكوت وليمور سون هار – ميلخ، اللذان منحاه لقب البطولة، طالبا بإعادة الاعتبار لـ"شبيبة التلال"، بعد ذلك، قاما بمسح التغريدات. زوجته أيضاً أجرت بعض المقابلات التي تفاخرت فيها بما قام به زوجها، وأيضاً الوحدة التي يخدم فيها، وحدة "كتيبة الصحراء"، التي تتشكل من أكثر المتطرفين تطرفاً، وبحسب الشهادات، فإنها تجعل حياة الفلسطينيين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأبرياء أقرب إلى الجحيم.

- هل سنرى إيتمار بن غفير وصون هار – ميلخ، أو سوكوت، يذهبون لتقديم واجب العزاء لعائلة كاستلمان. هل هذا مطلوب أصلاً؟ كلا. ها نحن الآن، نرى تحقُّق رؤية توزيع السلاح الجماعي. مواطن مسلح يقتل "مخربَين"، وينقذ حياة الأشخاص. لكن في الوقت نفسه، شاهدنا نموذجاً لما يمكن أن يحدث عندما يكون السلاح في أيادٍ لا تسيطر عليه. وهل سيردع هذا الحادث كل عاقل عن التصرف بشجاعة كما تصرف يوفال؟ مَن يضمن لهؤلاء الأشخاص أنه لن يتم اغتيالهم في وسط حالة الفوضى وإطلاق النار الفاسد؟
- نحن في خضم حالة حرب. الدم يغلي الآن. الحزن والخسارة يشلان ويخضان أرواحنا، الألم كبير جداً، ومثله أيضاً الشعور بالإذلال الذي تلقيناه من عدو "متوحش" ومُر استخفّينا به. أغلبيتنا العظمى تريد هزيمة "حماس" حتى النهاية. كثُر منا يشعرون بما لم يشعروا به قط: الرغبة في الانتقام. وإن كان الجمهور العادي مرّ بهذه المأساة، فمن المرعب التفكير فيما حدث للعنصريين المتطرفين.
- هذا مزيج خطِر. على الرغم من أن صورة انتهاء الحرب لا يعرفها أحد، هناك شيء واحد يجب أن نتذكره: في اليوم التالي، يتعين علينا أن نعيش في دولة طبيعية. لا يزال علينا أن نعيش، وأن يكون لدينا معنى وقيم مشتركة للحياة هنا. ظروف موت يوفال كاستلمان التراجيدية لا تبشر بالخير مَن يريد أن يعيش في دولة طبيعية في اليوم التالي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[قوات الجيش الإسرائيلي تواصل اقتحام جنين ومخيمها وعدة بلدات في محافظتها]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/4

اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي فجر اليوم (الاثنين) مدينة جنين ومخيمها وعدة بلدات في محافظتها، وسط اندلاع مواجهات.

وقالت مصادر فلسطينية إن هذا الاقتحام، الذي كان مدعوماً بعشرات الآليات المدرعة، تم من عدة محاور، وسط إطلاق كثيف للنيران، وهو ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان.

ووفقاً لهذه المصادر نفسها، قامت طائرة استطلاع بالتحليق فوق سماء المدينة ومخيمها، وجرى نشر عدد من القناصة على سطوح عدد من المنازل والبنايات.

واقتحمت قوات الجيش الإسرائيلي أيضاً بلدات برقين، وسيلة الظهر، والفندقومية، وجبع، وعجة، وعنزا، وعرابة، وداهمت العديد من المنازل، وأجرت عمليات تفتيش داخلها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

[رئيس جهاز "الشاباك" يتوعّد باغتيال قادة "حماس" في تركيا قطر ولبنان أيضاً]

"معاريف"، 2023/12/4

توعّد رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام ["الشاباك"] رونين بار باغتيال قادة حركة "حماس" في تركيا قطر ولبنان، بحسب ما جاء في تسجيل صوتي مُسرّب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بثته قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" [تابعة لهيئة البث الرسمية الجديدة] مساء أمس (الأحد).

كما أكد رئيس "الشاباك" تحمُّله جزءاً من المسؤولية عن الفشل الأمني والاستخباراتي الإسرائيلي في صد الهجوم الذي قامت به كتائب القسّام في مستوطنات "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقال إن جهازه شرع في استخلاص العبر والاستفادة منها في جبهات مواجهة أُخرى، مشيراً إلى أن حجم التهديدات التي تتعرض لها إسرائيل لم يسبق له مثيل.

وقال بار، بحسب ما جاء في التسجيل الصوتي الذي بثته "كان 11": "إن "المجلس الوزاري المصغّر [الكابينيت الإسرائيلي] حدد لنا هدفاً، وهو بكلمات بسيطة، القضاء على 'حماس'، ونحن مصممون على القيام بذلك في كل مكان، في غزة، والضفة الغربية، وكذلك في لبنان، وتركيا، وقطر".

وأضاف: "سيستغرق الأمر بضع سنوات، لكننا سنكون هناك للقيام بذلك. هذه هي عملية ميونيخ الخاصة بنا"، في إشارة إلى عمليات الاغتيال التي استهدف من خلالها جهاز الموساد قيادات فلسطينية، بحجة المشاركة في التخطيط لـ"عملية ميونيخ" في أيلول/سبتمبر 1972.

وقال بار: "إن المسؤولية الأمنية تقع على عاتقنا. واجبنا هو توفير الأمن والشعور بالأمان. لسوء الحظ، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لم نتمكن من القيام بذلك. أعتقد أننا في صعود، ولسنا في حالة انتظار. لقد تم فعلاً استخلاص العبر من هذه الأحداث. ويتم فعلاً نقلها إلى قطاعات أُخرى. ليس فقط إلى قطاع غزة طبعاً".

وشدّد بار على أن العمليات الرئيسية التي تقوم بها أجهزة الأمن الإسرائيلية مخفية عن الأنظار، وهناك أشياء كثيرة تتحرك تحت سطح الأرض.

[الحوثيون يعلنون استهداف سفينتَين إسرائيليتَين في باب المندب]

"معاريف"، 2023/12/4

قالت وسائل إعلام أجنبية إن "أنصار الله" الحوثيين استهدفوا، أمس (الأحد)، سفينتَين اعتقدوا أنهما إسرائيليتان في عرض البحر الأحمر، بينما أعلنت شركة "أمبري" للأمن البحري أن سفينة شحن بريطانية، ربما تعرضت لقصف صاروخي في أثناء عبورها البحر الأحمر أمس أيضاً.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هغاري إن السفينتَين اللتين قالت جماعة الحوثيين اليمنية إنها هاجمتهما في البحر الأحمر، لا تربطهما أي صلة بإسرائيل.

بدوره، قال الناطق العسكري بلسان الحوثيين إن قواتهم البحرية نفّذت عملية استهداف لسفينتَين إسرائيليتَين في باب المندب. وأضاف: "إننا مستمرون في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحر الأحمر حتى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة". وذكر أنه تم استهداف السفينتَين، بعد رفضهما الاستجابة لرسائل تحذيرية.

وفي وقت سابق أمس، قالت شركة "أمبري" للأمن البحري إن ناقلة بضائع بريطانية ترفع علم جزر البهاما تعرضت لهجوم صاروخي في أثناء عبورها في البحر الأحمر، على بُعد نحو 34.5 كيلومتر عن الساحل الغربي لليمن. وأضافت أن الناقلة أصيبت، وأن الطاقم انسحب إلى بطن السفينة.

وتوعدت جماعة الحوثيين أمس إسرائيل بضربات موجعة وقاصمة، في إثر عودة الحرب على قطاع غزة.

وجاء هذا التوعّد في سياق كلمة للناطق العسكري بلسانها يحيى سريع خلال فعالية في العاصمة اليمنية صنعاء.

وكان الحوثيون هدّدوا باستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، الشريان الاستراتيجي الواقع بين شمال شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، قبل أن يوسّعوا نطاق تهديداتهم الأسبوع الماضي، لتشمل السفن التابعة لحلفاء إسرائيل في أثناء عبورها مضيق باب المندب.

ويطلّ الساحل اليمني على مضيق باب المندب، وهو ممرّ ضيّق بين اليمن وجيبوتي عند أقصى جنوب البحر الأحمر. ويُعدّ أحد أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم، اذ يعبره نحو خُمس الاستهلاك العالمي من النفط.

ويشنّ الحوثيون ضربات بواسطة مسيّرات وصواريخ، مستهدفين إسرائيل، منذ الهجوم الذي شنّته حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

[تقرير: في معارضة معلنة لموقف بايدن، نتنياهو يتعهد عدم السماح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة بمجرد نجاح إسرائيل في إطاحة حركة "حماس"]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/3

تعهّد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عدم السماح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة، بمجرد نجاح إسرائيل في إطاحة حركة "حماس" من السلطة، وذلك فيما وُصف بأنه معارضة حادة لموقف الرئيس الأميركي جو بايدن ومواقف جهات دولية أُخرى.

وجاء تعهُّد نتنياهو هذا في سياق مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الدفاع وقيادة الجيش الإسرائيلي في "الكرياه" في تل أبيب مساء أمس (السبت)، واتهم فيه السلطة الفلسطينية في رام الله بتعزيز وتمويل "الإرهاب"، ووصف إقامتها بأنه خطأ فادح.

كما تعهّد رئيس الحكومة مواصلة الحرب ضد "حماس" حتى النهاية، وحتى تحقيق النصر الكامل على الحركة، وادّعى أنه لم يتمكن من القيام بذلك في جولات الصراع السابقة بسبب عدم وجود إجماع داخلي، أو دولي ضروري من أجل القيام بذلك.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووعد نتنياهو أيضاً ببذل كل ما في وسعه لإعادة المخطوفين الإسرائيليين المتبقين في الأسر، ووجّه تحذيراً شديد اللهجة إلى حزب الله، وقال إن الحزب سيتسبب بتدمير لبنان، إذا ما بدأ حرباً واسعة النطاق ضد إسرائيل.

وردّاً على أسئلة عن الدور المحتمل للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة ما بعد الحرب، قال نتنياهو: "إن السلطة الفلسطينية تدفع للقتَلة، وهي تعلّم أطفالها كراهية إسرائيل، ولسوء الحظ، تعلّمهم قتل اليهود، واختفاء دولة إسرائيل، في نهاية المطاف. ولست مستعداً لخداع نفسي والقول إن هذا الشيء المعيب، الذي تم إنشاؤه بموجب اتفاقية أوسلو، وكان بمثابة خطأ فادح، يجب السماح له بحُكم قطاع غزة. لقد كان خطأ فادحاً إعادة الأكثر عدائية في العالم العربي والعالم الفلسطيني إلى وسط أرض إسرائيل".

وفي إشارة إلى حركة "فتح" التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وحركة "حماس"، قال نتنياهو إن الحركة الفلسطينية انقسمت إلى قسمين، لكن الأيديولوجيا التي ترفض وجود إسرائيل ظلّت مشتركة بين هذين القسمين.

وأضاف نتنياهو: "أنا أفكر بشكل مختلف حتى عن بعض أصدقائنا [في إشارة إلى الولايات المتحدة]. أعتقد أننا بحاجة إلى بناء شيء آخر. وطبعاً، يجب أن يكون هناك سيطرة أمنية إسرائيلية على المنطقة بأكملها، لضمان عدم ظهور كيان إرهابي، لسنوات مقبلة. ويجب أن تخضع الإدارة الداخلية لعملية مختلفة تماماً. لقد فشلت السلطة الفلسطينية في هذا، فهي لا تحارب الإرهاب، بل تموّل الإرهاب؛ إنها لا تثقف من أجل السلام، بل تثقف من أجل اختفاء دولة إسرائيل. هذه ليست المجموعة التي يجب أن تدخل الآن".

وأقر نتنياهو بوجود خلافات مع الولايات المتحدة، وقال إن واشنطن تدعم بعض أهداف الحرب، وقال: "لكن، في نهاية الأمر، هذه حربنا، ونحن من يجب عليه اتخاذ القرارات. في نهاية الأمر، نحن مَن يتخذ القرارات. ونحن نحاول، وننجح في كثير من الأحيان في إقناع أصدقائنا الأميركيين. وآمل وأعتقد أن هذا هو ما سيكون أيضاً في المستقبل".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأصرّ نتنياهو على أن تدمير "حماس" لن يكون ممكناً من دون عملية برية للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة كله.

وردّاً على سؤال عن سياسته السابقة تجاه غزة، والتي قال منتقدوها إنها عززت حُكم "حماس" في القطاع، قال نتنياهو إن الاتهام كاذب، وحاول دحض هذا الادعاء.

يُذكر أن نتنياهو، على عكس العديد من المسؤولين الكبار الآخرين، بمن فيهم وزير الدفاع وقادة الجيش وأجهزة الاستخبارات، لم يتحمل المسؤولية عن هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وبدلاً من ذلك، سعى لإلقاء اللوم على قادة القوات المسلحة وأجهزة الاستخبارات.

وبالانتقال إلى الجبهة الشمالية مع حزب الله، الذي جدّد هجماته ضد إسرائيل، منذ انهيار الهدنة مع حركة "حماس"، قال نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي يعمل بشكل استباقي مع هذا الحزب اللبناني المدعوم من إيران، وأنه اعتمد سياسة الردع القوي في الشمال ضد حزب الله والنصر الواضح في الجنوب ضد "حماس". وقال: "يجب أن يكون واضحاً أننا ملتزمون باستعادة الأمن في الجنوب والشمال. إذا أخطأ حزب الله، ودخل في حرب واسعة، فإنه سيدمّر لبنان بيديه".

كما تطرّق نتنياهو إلى الهدنة التي استمرت أسبوعاً مع "حماس"، وأطلقت خلالها الحركة سراح 110 رهائن اختطفتهم في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وقال إنه على الرغم من تحفظاته، فإن الصفقة كانت مبررة.

وقال نتنياهو: "كنت متردداً في الأيام التي سبقت الصفقة، وسألت نفسي كيف يمكن التفاوض مع هذا الشيطان الذي ذبح وقتل وقطع وأحرق الناس؟ لكن في الوقت نفسه، كان من الواضح بالنسبة إليّ، أن لدينا طريقة لإنقاذ الناس من براثن هذا الشيطان، ولم أستطع التخلي عن هذه الفرصة".

وردّاً على سؤال عن ردة فعله إذا أمكن التوصل إلى هدنة مرة أُخرى، قال: "إن 'حماس' خرقت الاتفاق. قلت إننا سنستأنف الحرب إذا فعلوا ذلك، وهذا ما حدث".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وسُئل نتنياهو عن مستقبله السياسي، فقال إنه غير منزعج من انخفاض معدلات شعبيته في استطلاعات الرأي العام، وقال: "أنا لا أتعامل مع استطلاعات الرأي العام. لقد حصلت على تفويض من مواطني إسرائيل لقيادة دولة إسرائيل. إذا عملنا على أساس استطلاعات يومية، لما كنت موجوداً هنا ليوم واحد، كما أظن".

وسُئل نتنياهو أيضاً عن سبب عقده، هو ووزير الدفاع يوآف غالانت، مؤتمرَين صحافيَين منفصلين بفارق دقائق، فقال: "اقترحت على وزير الدفاع هذا المساء عقد مؤتمر صحافي مشترك. لكنه قرر ما قرره".

وردّ مكتب الوزير غالانت على ذلك، قائلاً: "أحياناً نعقد مؤتمرات صحافية معاً، وأحياناً بشكل منفصل".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967-2022

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

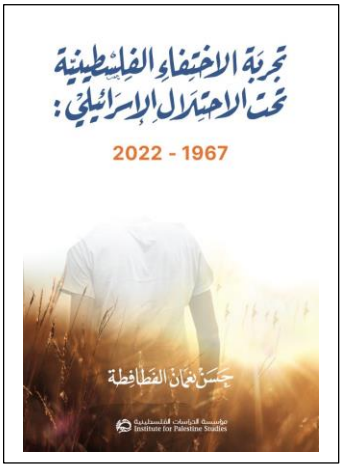

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر